

قاعدة في قوله (لقد أرسلنا رسالنا بالبيانات) لابن تيمية

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته آآ الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم مساء الخير يا شباب آآ هذه 00:00:00
الرسالة رقم ثمانية واربعين من آآ تراث الامام ابن تيمية رحمه الله -

والذي بدأناه برسائل اخلاص الدين واتباع النبي صلى الله عليه وسلم ومقاصد بعثة المرسلين وابواب تزكية النفس والاستقامة 00:00:16
وغيرها آآ هذه الرسالة رسالة مختصرة بعنوان قاعدة في جماع الدين وهي رسالة مختصرة الا انها جامعة في بابها -
باب هذه الرسالة شباب يتحدث عن اصناف المصلحين وخلاصة هؤلاء ان المصلحين آآ من امة النبي صلى الله عليه وسلم يعني 00:00:39
يمكن ان يجعلهم ثلاثة اصناف الصنف الاول اهل العلم اهل القرآن. والصنف الثاني اهل المال. الذين يبذلونه في سبيل الله. والصنف 00:01:05
الثالث اهل الجهاد في سبيل الله -

فهذه الرسالة تتحدث عن الاصناف المصلحين الذين ينصرون دين الله تبارك وتعالى قال رحمة الله صفحة سبعة وسبعين المجلد 00:01:28
الثامن من آآ جامع المسائل قال الحمد لله وحده آآ لا شريك له واهشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه 00:01:48
وعلى الله وسلم تسليما -

قاعدة في جماع الدين قال الله تعالى لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه 00:01:48
بأس شديد ومنافع للناس. وليعلم الله من ينصره ورسله بالغريب -

اخبر سبحانه انه انزل معه الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزل الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس فالكتاب يهدي وال الحديد 00:02:07
ينصر وكفى بربك هاديا ونصيرا. يا سلام على هذه المقدمة الجميلة -

يقول الشباب بداية شف هذه الاية التي افتتح بها هذه الرسالة المختصرة اية جامعة وانا احب ان ابدأ بهذه الاية في الكلام عن آآ 00:02:20
مقاصد بعثة المرسلين. عليهم الصلاة والسلام -

ربنا يقول لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات والشباب هي اسم جامع. آآ فيه ايات الانبياء براهين نبوتهم ورسالتهم. البيانات فيها 00:02:46
الحجج فيها التعليم فيها الهدایة فيها الوحي وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط. اذا الله سبحانه وتعالى بين ان آآ 00:03:15
اخص ما بعث له الانبياء -

ان يقوم الناس بالقسط فلن يقوم الناس بالقسط في هذه الدنيا الا باتباع آآ الوحي الذي اوحى الى الانبياء والمرسلين. بقدر اتباعه 00:03:32
يحصل القسط ويقدر مخالفتهم يحصل الجور والظلم آآ بين ابن تيمية رحمه الله ان الله انزل الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط 00:03:54
فالقسط في هذه الدنيا بقدر اتباع الناس -

قال وانزل الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس. يعني ان هذا الحديد هو ضروري وواجب. لان بعض الناس لن يستقيم الا بالالزام 00:03:54
بالاجبار قال ابن تيمية فالكتاب يهدي وال الحديد ينصر -

يعني هذه اسباب الهدایة. لكنه بعد ذلك قال وكفى بربك هاديا ونصيرا. هذا شباب من من بديع الكلام. من حسن البيان ان 00:03:54
هو بين ان الكتاب سبيل الهدى. وان الحديد هو سبيل النصر. وال الحديد هنا رمز للقوة او او الجهاد ونحو ذلك يعني. ثم بين ان -

الاسباب وان الله تبارك وتعالى وحده هو الذي ينصر ووحده هو الذي يهدي قال فاول ما اه انزل على الرسول او اول ما انزل على 00:03:54
الرسول الامر بقراءة الكتاب بقوله اقرأ باسم ربك الذي خلق. فلما هاجر الى دار النصر اذن له ان يقاتل بالحديد -

شوف يا شباب يا شباب هذا الاستنباط الجميل يعني يريد هو ان يستدل لفكرة الكتاب الذي يهدي والحادي الذي ينصر. قال اول ما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:04:14

وهذا شباب جميل جدا فتحن يعني آآ بعض الناس يقول نحن امة اقرأ هذا فيه تقدير. لأن الله لم يأمرنا فقط اقرأ وانما قال اقرأ باسم ربك وهذا اسم عام يا شباب. اقرأ باسم ربك - 00:04:28

يعني اقرأ باسم ربك يعني انت تقرأ الحياة. تقرأ نفسك تقرأ الواقع. تقرأ الناس بعين الولي وبميزان الله وبكلام الله وليس فقط اقرأ وكلمة اقرأ باسم ربك يعني ربك هو الذي رباك وهو الذي خلقك وهو اعلم بك واعلم بما يصلحك. فإذا كان ربك قد انزل اليك كتاب - 00:04:43

لتهتدي فانت لن تهتدي في هذه الدنيا الا بقدر اتباعك لهذا الكتاب فهذا تنبئه مهم يا شباب. ثم لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى دار النصر يعني الى المدينة. اذن له بالالية؟ بالقتال بالحادي. قال فالكتاب هو العلم - 00:05:06

والحادي هو القدرة. يعني اذا يا شباب الكتاب هو رمز للعلم اي نوع من انواع العلم النافع وان كان طبعا اصل العلم النافع في كتاب الله. قال والحادي هو القدرة. يبقى الحدي هو سورة من صور القدرة - 00:05:21

قال وكلاهما سلطان. والكتاب قيام الصلاة والحادي قيام الجهاد يعني كلاهما سلطان يا شباب يعني سلطان على الناس. بعض الناس ينتفع بالعلم وبهتدي بالبيانات وبعضهم لا يهتدي الا بالالزام والاجبار والحادي. واضح كده؟ آآ - 00:05:40

لذلك قالوا من لم يزعه القرآن يزعه او ان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن. هذا معنى حسنه صحيح ايضا قال ولهذا كانت اكثرا الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة والجهاد. هو يريد ان يقول يعني ان الكتاب هو يعني اعلى ما في - 00:06:02 هو اقامة الصلاة. والحادي هو اعلى ما فيه هو الجهاد. قال وكان الامير يتولاهما جميما. يعني الامير يكون هو امام الصلاة ويكون آآ امير الحرب قال امير الحرب هو امام الصلاة. قال وكلاهما فيه الصنف الذي يحبه الله - 00:06:20

وكلاهما فيه الطاعة والجماعة وكلاهما فيه الطاعة والجماعة. يعني في الحرب والجماعة في الصلاة قال ولهذا كان اول ما نزل من القرآن اقرأ باسم ربك الذي خلق فاول هذه السورة الامر بالقراءة وآخرها الامر بالسجود - 00:06:38

قال واسجد واقترب هو يريد ان يقول هنا ان القرآن يعني او ان يعني اكمل ما في الانتفاع بالقرآن هو الصلاة ولذلك قال ان هي بدأت باقرأ وختمت بسجد آآ بسجد واقترب. قال والصلاه آآ اقوال واعمال فافضل اقوالها القراءة - 00:06:57

هو اوكل اركانها القولية وافضل اعمالها السجود. وهو اوكل اركانها الفعلية. قال وقد اختلف هذا استطراد الشباب ليس مقصودا ولكن ابن تيمية هكذا احيانا يستطرد ثم يعود الى موضوع الكتاب - 00:07:16

اه قال لو بعض الشباب لا يفهمون معنى كلمة الاستطراد. الاستطراد هو خروج المؤلف عن موضوع الكلام لغرض ثم العودة اليه زي ما تكون انت كده مسافر وبعد كده ترکن على جنب مثلا تتواضي وتصلبي او تروح تأكل وبعد كده ترجع تاني تستأنف الطريق - 00:07:31

قد يطول الاستطراد وقد يقصر اه قال اه وقد اختلف العلماء ايهما افضل كثرة الركوع والسجود او طول القيام؟ على ثلاثة اقوال هي ثلاث روايات عن احمد يعني الامام احمد جاء عن - 00:07:51

ثلاث روايات في آآ يعني ثلاث اقوال في المسألة. والامام احمد قال بكل قول فيها. قال اصحها انهما سواء آآ فان فضل الركوع والسجود يعادله فضل القراءة اه ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يسوبي بينهما فاذا اطال احدهما اطال الاخر كما في قيام الليل وصلوة الكسوف وبالعكس - 00:08:04

يعني اذا خفف يخفف. واذا اطال يطيل. قال وهذان الركنان مشروعان على سبيل الاستقلال فان القرآن يقرأ خارج الصلاة والسجود افعل مفردا في سجود التلاوة والشكرا والسهو قال واخر السور اذا جاء نصر الله والفتح. يعني هو الان يا شباب يريد ان يبين اول ما نزل شف هذا ربط في في غاية الابداع - 00:08:26

ان هو يربط بين سورة الحدي وابو ما نزل في القرآن واخر ما نزل. طب سورة الحدي فيها مقصدان الاول هو العلم والثاني هو

الجهاد او الايه؟ او الحديد بمعنى اصح اللي هو القدرة. ويبيين ان العلم لابد له من - 00:08:50

شيء ينصره. واضح كده اللي هو القدرة. طيب يريد ان يستدل ان هذه فكرة موجودة في الشريعة. او هي اساس في الشريعة فذكر اول ما نزل. ما هو اول ما نزل - 00:09:08

اقرأ هذا يمثله العلم. واخر ما نزل اذا جاء نصر الله والفتح وهذا يمثله الحديد او الجهاد. وهذا شباب من بديع الاستدلال قال وهدان الركناي مشروعان فخلاص زكرناه قال واخر السور اذا جاء نصر الله والفتح وهو تمام مقصود الجهاد. عشان يتم فكرة الايه؟ البينات اللي هي - 00:09:18

والحديد اللي هو الجهاد. قال ولهذا شف بقى الاستنباط يا سلام! شف كيف يخرج يعني شباب نحن نقرأ كنوزنا يا شباب هذا والله من من اجمل ما يكون في العلم - 00:09:40

اولا علم مستمد من الوحي. ثانيا يخرج من الوحي الى ارض الواقع. فيبدأ هنا اولا بماذا بان الله ارسل رسلاه بالبيانات وانزل الحديد. فيه مقصدان في التعليم والبيانات والحجج وفيه كذلك الجهاد في سبيل الله ونصر - 00:09:53

الاسلام جميل. فسيخرج من هذا ان خير الناس هم اهل العلم واهل الجهاد ومن اعوانهم لهم بماله. يا سلام على هذا هذا الخروج الجميل او الاستنباط الجميل. قال ولهذا كان خواص الامة صنفا - 00:10:10

العلماء اهل القرآن او لا ممكنا نخللها العلماء عشان بيقى ايه كان يعني ممكنا نخللها خواصه صح خلاص ما دام هو ضبطها خواص بيقى نخلي ايه ولهذا كان خواص الامة صنفان - 00:10:30

بين العلماء اهل القرآن والامراء اهل السيف. يا سلام على الجمال قال وهم اولو الامر. شف هنا ابن تيمية يفسر ان هؤلاء هم اولى الامر بعكس بعض الناس الذي يحصر الاية اللي هي واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر - 00:10:44

يقول ايه؟ يقول اولى الامر فقط هم الايه هم الامراء او الحكماء. لا ليس كذلك. اولوا الامر في هذه الاية هم اهل العلم واهل السيف. او اه يعني الامراء. قال - 00:11:01

قال الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم. قال فهؤلاء اولوا الامر. قال واما اقسام الامة يعني باقي بقى الامة. قال ذكرهم الله فقد ذكرهم في سورة المزمل لما نسخ ما كان افترضه من قيام الليل. طبعا يا شباب هذا هذا البيان بديع جدا لانه - 00:11:15

نتكلم عن اصناف الناس اه قال ان ربك يعلم انك تقوم ادنى ميم ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار. علم ان لن تحصوه فتاتب عليكم فاقراؤا ما تيسر من القرآن. علم ان سيكون منكم مرضى - 00:11:35

واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله قال فامرهم بقراءة ما تيسر من القرآن فان من المسلمين المعنوز بالمرض ومنهم التاجر الضارب في الارض يطلب فضل الله ومنهم المقاتل في سبيل الله - 00:11:55

قال ولهذا كانت اصناف الامة ثلاثة. شوفوا يا شباب هذا هذا كلام جميل جدا في اصناف المصلحين من هذه الامة. واضح كده اهل القرآن اهل المال اهل السيف. قال وكانوا يسمون اهل القرآن القراء - 00:12:13

وهو اسم يجمع عندهم لاهل العلم والدين فان العلماء انما كانوا يتلقون في القرآن. والعباد انما كانوا يتبعدون بالقرآن. يا سلام على هذا المعنى الجميل يا شباب. بعض الناس مثلا يظن - 00:12:32

ان كلام ان لفظ القراء في لسان الصحابة واهل العلم بمعنى قراء القرآن. هذا خطأ يا شباب القراء في لسان الشرع هو بمعنى آه العلم واهل العلم بالقرآن كذلك - 00:12:46

فابن تيمية بيقول لماذا هؤلاء هم اهل القرآن؟ لأن اهل العلم يتفقهون في القرآن والعباد يتبعدون القرآن يا سلام على هذا المعنى الجميل قال والعباد انما كانوا يتبعدون بالقرآن. فأهل العلم والكلام لهم ما انزله الله من العلم والكلام - 00:13:03

واهل السماء والوجود لهم سماع القرآن. يقصد بالسماع يعني اهل العبادة الذين يستمعون الى القرآن ويجدون حلاوة الايمان ونحو ذلك. لا يقصد طبعا ان ان العلماء ليس عندهم الخشوع والوجود لأن. ولا يقصد كذلك ان العبد ليس عندهم اي علم. لا يقصد فقط الاغلب.

كما نقول مثلا ان فلان هو محدث - 00:13:24

ولكنه كذلك فقيه. وهو فقيه لكنه كذلك محدث. هو مفسر لكنه كذلك محدث. يعني يتكلم عن الالغلب. الاعتبار هنا الالغلب. مثلا الشافعي فقيه. لكنه عالم من علماء الحديث بلا شك - 00:13:45

واضح كده لكنه يغلب عليه الفقه. مثلا الامام احمد ربما يكون اكثرا في الحديث من الفقه. وهكذا يا شباب قال آآ واهل السماع والوجد لهم سماع القرآن والوجد به. الوجد ده يا شباب اللي هو الوجد يعني زي ان يجد حلاوته ان - 00:14:00

كما في الحديث يعني لا يقصد الوجد الصوفي اللي هو المبتدع قال وكان هذا الصنف وكان هذا الصنف في السلف شيئا واحدا قبل تفرق الأمة. يا سلام هذه الكلمة شباب جميلة جدا. يعني يقول اهل العبادة كانوا هم اهل العلم - 00:14:18

واهل العلم كانوا هم اهل العبادة. لم يكن عندهم هذه القسمة ان فلان عابد وفلان عالم في صدر هذه الأمة. العابد عالم والعالم معابد يا سلام على هذه الفقرة يا شباب - 00:14:36

وهذا هو اخص ما في المشروع الذي ارجو ان اقترب الى الله به سبحانه وتعالى وهو ان يعود معنا طلب العلم كما كان في عهد الصحابة رضي الله عنهم وسائل الله ان يعيننا على ذلك - 00:14:49

وهو ان يكون طلب العلم هو قربة الى الله وليس وسيلة للتباكي والجدال وجمع وجمع المناصب او جمع المال او نحو ذلك. لأن العبادة هم اهل العلم واهل العلم - 00:15:04

هم اهل العبادة كان يعني كان الاثنين دول شيئا واحدا يا شباب. قال قبل تفرق الأمة والله هذا شباب جميل جدا قال ويؤخذ من الآية ان المريض والمسافر والمجاهد يكتب له - 00:15:19

مثل ما كان يعمل اه طبعا هو بيسنبط هنا من الآية استنباط جميل هو في ايات سورة المزمل. ان الله سبحانه وتعالى يعني يكتب لهؤلاء ما كان يفعل وقت يعني المريض - 00:15:34

والمسافر وقت اقامته وصحته. وكذلك طبعا المجاهد يكتب له مثل ما كان يعمل. يعمل. قال كما في الصحيح عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا مرض العبد او سافر كتب له من العمل مثل ما كان يعمل وهو صحيح مقيم. قال ركزوا كده يا شباب. شوفوا - 00:15:46

الاستنباط والشرح فهذا نص في قال فهذا نص في المسافر والمريض. واما المجاهد فامرها ابلغ من هذا. يا سلام بيكول يعني اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:16:06

ان المريض والمسافر يكتب له ما كان يعمل من عمله. فكيف بالمجاهد المجاهد شأن اخر قال فان في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل المجاهد مثل المجاهد في سبيل الله مثل الصائم القائم القانت الذي لا يفتر لا يفتر في صلاة ولا صيام. وقال له رجل اخبرني بعمل - 00:16:25

الجهاد في سبيل الله. قال لا تستطيع قال اخبرني به. قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تصوم لا تفتر وتقوم لا تفتر؟ يعني لا تضعف عن القيام. قال لا. قال - 00:16:50

فذك الذي يعدل الجهاد في سبيل الله الى امثال هذه النصوص. اريد يا شباب هنا ان نذكر انفسنا وان نتواصى بمعنى جليل في هذا الكلام. نلاحظ ان اجل الناس خدمة للإسلام ونصر الله لهم اهل العلم - 00:17:03

واهل المال الذين يتصدقون في سبيل الخير واهل السيف اهل الجهاد في سبيل الله. وتلاحظ ان هؤلاء الثلاثة ايضا جمعوا كاول من يقضى عليهم يوم القيمة اذا كان عملهم لغير الله - 00:17:20

يعني شوف هذا العمل العلم والانفاق والجهاد اذا كان مع نية حسنة كان اعلى الاعمال شأنها وذا فدالت فيه النية كان اول من يقضى عليهم يوم القيمة. عالم يعني يقول الله سبحانه وتعالى ماذا عملت في علمك؟ يقول قرأت فيك القرآن وعلمت القرآن فيقول الله له كذبت - 00:17:38

والثاني منفق والثالث يعني آآ مجاهد وكل هؤلاء انما فعلوا ذلك ليقال هو عالم ليقال مجاهد ليقال جواد وقد قيل يعني ما عمل له

اخذه لن يظلمه الله شيئاً اخذ - 00:18:02

ما يريد لكنه لم يطلب بعمله الدار الاخرة. فهذا يا شباب يؤكد ان الاعمال لا تتفاصل فقط بقدرها في الشريعة وانما تتفاصل ايضا بالنيات رب عمل يسير عظمته النية. المرأة التي سقت كلبا لا نعلم ان سقيا الكلب يغفر بها الكبائر. لكن لما قام في قلبها من الرحمة والايام - 00:18:17

وهكذا شاويرج الذي قال فقمت عنها وهي احب الناس الي وغير ذلك من الاعمال التي تعظمها النية. واضح يا شباب؟ طيب كذلك في الكلام هنا يعني او في هذا في هذه الرسالة التأكيد على فضل اهل العلم واهل المال واهل الجهاد في سبيل الله - 00:18:41
قال ولما تفرقت الامة لما تفرقت الامة بسبب بقى بعض المسائل في آآ في ابواب الایمان او بسبب آآ الملك او نحو ذلك. قال ولما تفرقت الامة سارة من جنس اهل القرآن سائر انواع اهل العلم والدين. حتى انه لما انتشر الامر صار من جنسهم اهل التكلم في العلم والتعبد من اهل - 00:19:01

هل البدع وغيرهم؟ يعني صار ينسب الى اهل العلم اهل الكلام الذين لهم بدع في آآ ابواب الایمان والقدر والاسماء والافعال ونحو ذلك وصاروا ينسبون الى العلم وكذلك اهل التعبد لما جهله العباد يعني. قال وغيرهم ولما ظهرت الدولة الجاهلية دولة المغول اللي هو المغول - 00:19:21

يعني جعلوا العالم او العالم كذلك ثلاثة اقسام. اهل سيف وهم المقاتلة واهل المال والصناعات ويسمونهم وآآ اهل واهل العلم والدين ويسمونهم دان شمند لأنها اسماء بمصطلحاتهم ويدخل في هذا عندهم الفقيه - 00:19:43
والزاهد والقسيس والراهب وعلماء اليهود والاطباء والحساب وعلماء الصابئة والمشركين يعني وعلماء المشركين ومن المنجمين والنجاسية آآ قال وغير ذلك طبعاً هذا كل هذه المصطلحات لعلها لها دلالات في في لسان المغول مثلاً - 00:20:04
ولكنه قصد هنا فقط ان الامة بينها الله سبحانه وتعالى بين اقسامها هنا في سورة مزمول ان منهم مثلاً اهل القرآن واهل السيف المجاهدون. ومنهم مثلاً التجار وهكذا - 00:20:24

لكن بعد ذلك آآ يعني بعد تفرق الامة صاروا اجنساً حتى صار ينسب الى العلم من ليس من اهله. واضح كده؟ كما هو في هذا الزمان يعني ينسب انه مفكر وانه باحث وهو لا يفقه شيئاً ولا حتى يحسن تلاوة القرآن - 00:20:40

قال وكذلك صار من جنس اهل الجهاد كل حامل سلاح واعوانهم. سواء كانوا يقاتلون في سبيل الله او في سبيل الملوك او القبائل يا سلام هذا ما يحدث الان تماماً - 00:20:56

يعني كان الجهاد في سبيل الله تكون كلمة الله هي العليا. فصار ينسب الى الجهاد من يجاهد لاجل ملكه او لاجل منصبه آآ ومن يقاتل مثلاً في هذه الايام لاجل آآ نصر آآ حكومة فاسدة او كذا او كذا كل هذا خسارة يسمى - 00:21:09
مجاهداً وفي سبيل الله ويسمى شهيداً من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. هذا حصر وليس ان يقاتل في سبيل شهوته او في سبيل منصبه ترى الواحد منهم اذا نزع منصبه يقاتل عليه ويصبر. اما اذا كان - 00:21:27
في امر دينه فإنه لا يلتفت اليه اساساً قال ابن تيمية يعني بيقول حتى من باب ان الزبغ فقط لم يقع في في الاقوال والبدع. لأ ده حتى في في الالقاب - 00:21:48

صار انسان ينسب الى العلم وهو مبتدع او ضال او يضل الناس. آآ كما ينسب كثير من الملحدين والفحارة والفساق الى انهم عباقرة الزمان وانهم الحكماء وانهم مش عارف مجلس ايه الدولي وحكماء الامة وهم ليسوا حكماء - 00:22:01
اساساً هم اولى ان يحذر من سبيلهم ويكونون عبرة قال وكذلك صار من جنس اهل الجهاد كل كل حامل سلاح واعوانهم سواء كان كانوا يقاتلون في سبيل الله او في سبيل الملوك او القبائل او غير ذلك. وكذلك صار من جنس التجار ولادة الاموال الخاصة والمشتركة - 00:22:21

من الكتاب والوزراء ابن تيمية يا شباب في خلاصة هذه الرسالة انتهى هذا الفصل. وهذا الفصل في رأيي يعني آآ باديته بان الرسل بعثوا لاقامة القسط واقامة القسط لها سبيلان. سبيل البيانات والحجج وسبيل الجهاد في سبيل الله. واضح كده؟ طيب. الامر الثاني ان

آآ انه اقرأ باسم ربك الذي خلق لا ننساه يا شباب اننا لا نقرأ فقط هي قراءة وانما نقرأ باسم الله يعني بوحى الله. وبما امرنا الله ان نقرأ. وان اصل الهدایة في القرآن - 00:23:05

الامر الذي بعد ذلك او الفائدة آآ انه تكلم عن آآ اول ما نزل هو العلم واخر ما نزل هو الجهاد. يعني العلم والنصر. بعد كده عن خواص هذه الامة وهم اهل القرآن الامراء وهم اولو الامر. يعني اولو الامر ليسوا فقط هم الحكام. وانما اهل العلم كذلك مع - 00:23:20
ثم بعد ذلك ذكر اصناف الامة والخلاصة في انهم اما اهل القرآن يدخل في ذلك العباد والعلماء كلها يتبعونها ويتعلمونها ويتفقهونها في القرآن. والصنف الثاني اهل التجارة اهل الصدقات والصنف الثالث هم اهل السيف يعني اهل الجهاد. وذكرت لكم انا فائدة وهي ان هذه الاعمال الجليلة اذا - 00:23:40

كانت في سبيل الله كانت اعلى الاعمال. واذا كانت آآ يعني زياء فتكون من شر الاعمال اه كذلك هو نص هنا على فائدة الجهاد في سبيل الله وعن فضل المجاهد - 00:24:04

وكذلك نص على ان آآ من يتقي الله تبارك وتعالى آآ يكتب له يعني اذا سافر او مرض يكتب له عمله كاملا مثل ما كان يفعل وهو صحيح مقيم. طبعا بقدر عزمه. لأن احنا اخذنا رسالتين في باب العزم. هل العزم يقوم مقام الفعل - 00:24:16
وانا قلت لكم ان هذا يعني في حالات نادرة وقليلة ان يكون العزم مطابقا لل فعل يعني ان يتساوى العازم على الفعل مع من فعل الفعل وهو ان يكون عزمه اكيدا لم يمنعه الا العذر - 00:24:36

انسان مثلا عزم على قيام الليل واخذ بكل الاسباب ولم يمنعه الا انه يعني ايه زي ما احنا بنقول راحت عليه نومة. او يعني نام ولم يستيقظ فهذا يكتب له اجره كاملا. اما ان يكون متربدا في ذلك فيكتب له بقدر آآ يعني عزمه - 00:24:52
آآ كذلك من الفوائد وهي جليلة في رأيي انه بين ان اهل العلم والعبادة كانوا صنفا واحدا في صدر هذه الامة. وهذا يا شباب قلت لكم ارجو ان يكون هذا - 00:25:09

اعظم مشروع اعمل عليه وهو ان يعود طلب العلم الى او طالب العلم الى دوره في في اصلاح نفسه واصلاح الناس وان يتبوأ مكانته. اقصد مكانته ليس مكانته في الدنيا وانما اقصد مكانته في الاصلاح والعمل - 00:25:21

ان يعبد الله تبارك وتعالى وان يتقي الله. وان يكون حسن الخلق وان يسعى في اصلاح الناس وغير ذلك من المعاني. وان يكون من اهل العلم بالقرآن كثيرا اجد شخصا بقى له عشر سنوات يدرس ولم يفكر ان يحفظ شيئا من القرآن. والله يا شباب هذا يعني عيب - 00:25:37

قبل ان يكون نقصا في في علمه هذا من العيب. انك انت تصر على قراءة الكتب ليل نهار وله. ولم ولم تتقن القرآن الى الان بالعكس هذا اولى هو اعظم معنى للفقه هو كتاب الله سبحانه وتعالى قراءة وتدبرها وعلما وتفسيرها. بالعكس يا شباب والله العظيم انا - 00:25:54

ادرس كل العلوم لاجل ان افقه القرآن يعني كل علم يمكن ان افهم به القرآن ادرسه. فهو المبدأ وهو النهاية. يعني انا ابدأ منه وانتهي اليه. وكل ما له علاقة بالقرآن هو الاصل - 00:26:14

فهذه كانت فائدة كبيرة جدا يا شباب ان العلماء والعباد كانوا صنفا واحدا في صدر هذه الامة. العالم عابد والعبد عالم. وان كان يغلب عليه مثلا يعني مثلا آآ ابو الدرداء مثلا يغلب عليه جانب العبادة وسلامان يغلب عليه جانب العلم وكلها عنده علم عبادة. وهكذا - 00:26:28

كده يا شباب. ايضا من اخر فائدة بقى عندنا يا شباب هي دخول يعني المسميات يعني اطلاق المصطلحات على من لا يستحقها. كان يطلق على يعني المبتدعة من من من المتكلمين وغيرهم - 00:26:49
انهم اهل العلم واهل كذا او المبتدعة من العباد الذين تبعدوا الى الله بما لم يشرعه الله وضلوا الناس. يطلق عليهم انهم العباد وانهم اهل التبتل اقصد اهل التأله ونحو ذلك - 00:27:03

اًه ايضاً في من الانحرافات ايضاً ان ينسب الى الجهاد في سبيل الله من يقاتل عصبية او لقبيلته او تحت اه امارة ظالمة فاجرة لـ اه
قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من المصلحين في هذه الامة -

00:27:16

وان يثبتنا وان آآ يهديننا لاحسن الاخلاق واحسن العمل بارك الله فيكم يا شباب وجزاكم الله خيراً ممكناً ان نكتفي اليوم اخذنا والله
الحمد يعني آآ ثلات رسائل غداً ان شاء الله نحاول ايضاً ان ننهي عدداً من الرسائل عندنا آآ وصية لقمان عليه السلام -

00:27:36
وهي من تصنف في باب الاخلاق. وقصد في مشيك اه ستدخل معنا ان شاء الله اه لاننا في هذه الرسالة عندنا رسائل في باب اخلاق
الدين. واتباع النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك اه التزكية النفس والاخلاق والاستقامة ونحو ذلك -

00:27:55
فسيدخل معنا هذه الرسالة صفحة ثلاثة وثمانين من المجلد الثامن جامع المسائل. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيراً. حد بيأس آآ من
فضلك ممكناً آآ كتابة مواعيد البث المباشر والله حاضر يعني انا مقصراً للاسف في هذا الامر لسبب انا مثلاً يكون عندي دروس او دورة

او اكون في عمل. فاول ما اجد عندي وقت مثلاً ساعة او ساعتين او نصف -

00:28:12

يعني لا اريد ان ان افوته يعني انا اسف في هذه الايام يصعب ان انا احدد ولكن ان شاء الله احاول ان احدد قبلها على الاقل
بساعتين ان شاء الله انا اسف ان انا احياناً آآ تفاجئون بدرس ولكن والله هذا حرصاً على -

00:28:35

يعني ان آآ ادخر كل وقت في فراغ لهذا الدرس. ولكن يعني لا يمكن ان يكون هناك كتاب كبير صعب الا اخبار قبله ب ايام. يعني الحمد
لله من اول ما بدأنا في هذه السلسلة كل ما يكون عندنا كتاب صعب او كبير مثل كتاب قاعدة جليلة او كتاب الاستغاثة -

00:28:56
اول كتاب الفرقان او هذه الكتب الكبيرة الصعبة او كتاب طبعاً الرسالة لابد ان اخبر ولكن يعني حينما تكون هناك رسالة سهلة وخفيفة
آآ تكون موجودة والموجود منكم يحضرها من ليس موجوداً يجدها بصيغة الصوت في قناة تليجرام -

00:29:16

ويجدها بصيغة اللي هو على يوتيوب فهي موجودة ولكن انا لا احب ان افوت مثلاً نصف ساعة ساعة. يعني ارى ان احنا عندنا رسائل
كثيرة جداً يا شباب وبارك الله فيكم وجزاكم الله خيراً واعتذر عن اي تقصير سواء في الرد على الرسائل او تقصير في ان انا كنت

00:29:33

فعلاً آآ ومتأسف جداً لكن احاول ان انا ادخر وجودي معكم في الاشياء التي يعني يمكن نحتاج فيها البعض ولكن انت بقى
تجتهد وتذكرة. يعني انا لن استطيع ان اذكر مكانك ولن استطيع ان الزنك -

00:29:53

ولكن الذي افعله هو ان اقرأ معك الكتاب وان اوضح لك ما يمكن ان يشكل عليك. والباقي عليك. يا شباب انا في رأيي ان انت انت
بطل هذه القصة انت بطل هذه القصة يعني. الرجل لما قال للنبي صلى الله عليه وسلم اسألك مرافقتك في الجنة؟ قال اعني على
نفسك بكثره السجود. فانت صاحب هذه القصة. والشخص الذي -

00:30:09

يريد ان يعينك هو غايته انه يوضح لك الطريق ويضع يضعك على الطريق لكن من الذي سيسلك الطريق هو انت فلذلك يعني انت
حاول انت تعتمد على نفسك بعد توكل على الله وتجتهد. والدروس امامك يعني الحمد لله احنا الان دي تقريرياً الرسالة رقم مش
عارف سبعة واربعين او -

00:30:29

ثمانية واربعين فالحمد لله يعني موجود امامك يعني دروس كثيرة. انت والله يا شباب انا كنت يعني ارجو واتمنى ان يكون احد
يشرح لي هذا الكلام بدأت في كل هذا وحدي لم يكن معي من يشرح ولا من يعين ولا -

00:30:47

يشجع ولا من يحاسب ولا اي شيء واضح فلذلك انت يا شباب لابد يعني ان كنتم يعني تفروحوا بهذا الشيء مني او من غيري من
يحاول ان يعينكم. وان تكونوا على قدر المسؤولية -

00:31:03

اذا كنا نحن مثلاً نعطيكم من من اوقاتنا وهذا ليس من باب المنة بل هذا حكمكم. لانكم شباب مثل الورد تريدون ان تتعلموا. ونحن
عندنا شيء من العلم ونحاول ان نتعاون ولكن مع ذلك يجب ان تكون انت ايضاً على قدر المسؤولية. ونصيحتي لكم يا شباب لن تنجح
في عمل -

00:31:17

لن تنجح في عمل ما دمت تنظر اليه على انه مجرد عمل مستحب بعض الناس يقول لك والله براحتي احضر الدرس او لا احضر.

براحتي اقوم الليل او لا اقوم. براحتي اتصدق او لا اتصدق. لا - 00:31:36

اعلم انك لن تفلح في امر ما دمت يعني تنظر اليه نظرة المان. او بالمتبرع. لا الالزام اذا اذا لم تلزم نفسك يبقى آآ كبر دماغك من الان
انا نصيحتي لك - 00:31:48

اما ان تدخل في شيء وتكون جادا فيه رجلا او تتركه. دي نصيحتي لك. انما تبقى براحتك بقى تحضر درس. تحضر نصف درس.
تحضر خمس دقائق كرة كبيرة جدا مهمة ولا تهتم بها لا - 00:32:05

بالعكس يا شباب والله انا احيانا بعض الناس يقول الدرس مثلا لا يطول عن نصف ساعة او ساعة. اقسم بالله انا اذا وجدت شخصا
انتفع منه لا اريده ان يسكت او - 00:32:19

ليكف عن الكلام وانا لما كنت بسمع دروس مسلا الشيخ يوسف الغفيف او الشيخ طارق عوض الله او آآ او الدكتور مساعد الطيار او
اي واحد من كنت استمع اليه كثيرا - 00:32:29

آآ والله العظيم لا اريد ان ينتهي من الكلام. وما فيش حاجة اسمها ان انا كنت اجلس اسمعه نصف ساعة والكلام هيتكلم نصف ساعة
ايه اذا هو شرح الطحاوية في تلاتين درس. الدرس آآ اربعين دقيقة والله ما كان ياخد يعني آآ يعني يعني الوقت فقط الذي
يستغرقه. شف ازا - 00:32:41

ممك في يوم واحد تخلص السلسلة بفضل الله. لازم يا شباب نجتهد مش عايزين دلع مش عايزين دلع انت عندك سلاسل في كل
العلوم الشرعية موجودة ايه لحد باب بيتك - 00:32:59

ماذا يمكن ان ان يفعل معك اكثر من ذلك لتتحرك تيجي بقى تقول الدرس استغرب من شخص يقول لي انا اريد ان اكون عالما
وانفع المسلمين ويقول لي بس لا استطيع ان اقرأ في الكتاب اكثر من نصف ساعة. طب انت ازاي؟ انت بتحلم يعني - 00:33:10
يعني اعطيك العلم في حقنة؟ لا يجتهد يا شباب واستعينوا بالله واكثروا من الدعاء. وصدقوني من يتصربيصبره الله واستعن بالله
ولا تعجز. يعني لا تضيع وقتك. والله اليوم اربعة وعشرين ساعة كثير جدا يا شباب. والله اربعة وعشرين ساعة هذه ليست قليلة -
00:33:24

انا استغرب لما الشخص يقول ليس عندي وقت. ليس عندك وقت لماذا انت بتجلس على الفيسبوك بالخمس ساعات وانت عمال تحرك
في في اشياء تافهة وتدخل في من فيديو لفيديو ومن فيديو لفيديو ولا له اي فايدة. يعني جاءت على القرآن - 00:33:42
على السنة وعلى الشيء الذي ينفعك. انت لا تستهين بكلمة تسمعها. ولا اية تعرف تفسيرها. ولا كتاب تقرأه. الشباب هذا من الايمان لو لم
ننفع مما فيه من العلم بمعنى ان احنا لا نأخذ معلومات يكفي انا في مجلس علم في قرآن - 00:33:57
تحفنا الملائكة ان شاء الله ويدركنا الله فيمن عنده لاننا لا نتكلم الا في القرآن والسنة وغير ذلك. فاصبروا يا شباب واحتسبو ان هذه
عبادة ان تكون علما قبل ان تكون مجرد معلومات - 00:34:14

واضح واذا لم تصرروا انتم فمن يصبر من يصبر الناس الان كل واحد ينشر فسقه وفجوره وكذبه ينشر الشبهات والاشكالات الا يكون
من امة الاسلام من يجتمعون على العلم والتواصي على الحق والصبر يجب - 00:34:27

يجب فبارك الله فيكم يا شباب وجزاكم الله خيرا وانت والله يعني انا اكلمكم من قلبي. لا اتكلم معكم ابدا ولا ولا اتكلم من منطق
المعلم والتلاميذ. هذا ليس عندي ابدا. نحن اخوة في الله. واتواصل معكم. و كنت اتمنى ان يوصيني - 00:34:43
احد بهذه الوصايا. وانا في بداية طبلي للعلم. يعني او يشجعني لم اجد صراحة بكل صراحة. ولكن يعني حاولت ان اكافح مستعينا
بالله سبحانه وتعالى وقع اخطاء كثيرة احاول ان اجنبكم اياها قدر الامكان - 00:34:58

وانا عملت محاضرة اللي هي ساعتان ساعتان. المحاضرة هي آآعنوان معوقات النبوغ لطالب العلم. ساعتين يا شباب. ذكرت فيها
يعني خلاصة يعني ما علمني الله سبحانه وتعالى على مدار تمنتasher سنة تقريبا - 00:35:13
اهم الاسباب التي ينصرف بها طالب العلم عن مشروعه او لا يحقق النبوغ الذي يطلبه يعني اتنين وتلاتين سبب ذكرتهم في هذا
الدرس موجود على يوتيوب بعنوان معوقات النبوغ لطالب العلم - 00:35:30

اه فانا يا شباب احاول بين وقت واخر ان اوصيكم انا انصحكم ان اعطيكم بعض الشيء من المفاتيح وهذا فيه رأي اهم من المعلومات وان كنا الحمد لله لا نغفل المعلومات ايضا. الحمد لله نحن الحمد لله يعني ماشيين بخطوط والله الحمد جيدة - 00:35:46

انا اريد اكثرب من ذلك ولكن انا ارفق بكم لاني علمي بعضكم مثلا في اكاديمية التفسير او اكاديمية الحديث او آآ مثلا في آآ برنامج مساق او في بعض البرامج فانا لا - 00:36:01

اريد ان اشق عليك او اكلفك باشياء تخرجك عن المشروع الذي انت فيه. وانما اريد ان يكون هذا البرنامج مصاحب لما انت عليه بارك الله فيكم يا شباب وجزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم. اصبروا واستعينوا بالله. يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله. والله سبحانه وتعالى معكم لن يضيعكم سيعينكم - 00:36:11

سيبارك في اوقاتكم. يعني هل يمكن ان يكون الله سبحانه وتعالى مع يعني الله سبحانه وتعالى يرزق وآآ ويعين ويكرم آآ شخصا عاديا وشخص اخر وشخص اخر يطلب وجه الله والدار الآخرة ويجهده في طلب العلم ويخذله الله هذا غير غير ممكن يا شباب - 00:36:30

بعض الناس بيقول يا ليت يعني تحدثنا قريبا عن مهارات القراءة وتحضير الدرس سيحصل ان شاء الله. احنا عندنا في دروس الجامعة اللي هي كل يوم اثنين وصلنا الى عشر محاضرات. ارجو انها محاضرات مهمة. عندنا الدرس القادم سنتكلم فيه عن تزكية النفس - 00:36:51

خلاصات من الوحي وبعد ان شاء الله سنتكلم عن درس في مهارات طالب العلم سيكون فيها القراءة كيف نقرأ؟ كيف نلخص كتابا؟ كيف نحضر درسا اه كيف اه نناقش مسألة وهكذا؟ بارك الله فيكم يا شباب وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:37:08